

اكتشاف اسفير

عملية التقدير حسب اسفير



مشروع "اسفير"

الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا
في مجال الاستجابة الإنسانية



كتيِّبات " اكتشاف اسفير "

دمج نهج دورة البرنامج الإنساني

تعتبر هذه الوثيقة الأولى من سلسلة مخططات دمج عناصر اسفير الرئيسية التي تتمحور حول الإنسان في دورة البرنامج الإنساني وتشير هذه التوجيهات إلى مراحل ذات صلة من دليل اسفير في لحظات مختلفة من الدورة، وبالتالي ينبغي أن تستخدم جنباً إلى جنب مع الدليل.

يمثل المديرون والقيّمون والمدربون والمنسقون والجهات المانحة الجمهور الرئيسي لكتيِّب عمليّة التّقدير حسب اسفير كما يمكن أن يكون مفيداً لمجموعة واسعة من الموظفين في أي وكالة تعمل في مجال الاستجابة الإنسانية. تفرض هذه المبادئ التوجيهية ضرورة المعرفة الجيدة بكيفية تصميم وتنفيذ عمليات التّقدير حسب دليل اسفير.

تم تطوير هذا الكتيِّب بالتعاون مع مشروع تقدير القدرات. يهدف مشروع تقدير القدرات الى تعزيز الاحتياجات العالمية والإقليمية والقطرية لقدرات التّقدير، كما يتمثل الهدف النهائي في توفير قاعدة أدلة قوية لأخذ القرارات في حالات الطوارئ مما يؤدي إلى استجابة أفضل. يتعاون هذا المشروع مع شبكة من الشركاء ويدعم عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وفرقة عمل حاجيات التّقدير. يتمركز مشروع تقدير القدرات في جنيف، سويسرا. الموقع: ACAPS.org

شكر وتقدير

يتقدم مشروع تقدير القدرات ومشروع اسفير بالشكر للأشخاص الآتي ذكر أسمائهم لمساهماتهم في هذه الوثيقة: المؤلف بول كورين.

لأعضاء الفريق الاستشاري لمساهماتهم القيّمة لارز بيتر نيسن واستريد دي فالن وريتشارد غارفيلد وباتريس شاتينر وجاك بابيكر.

ولمن ساهم بدراسة الحالات دانيال ارتياقا وباتريس شاتينر وريزوان اقبال. ولمن شارك في توفير مدخلات بشأن التّقدير في كتيِّبات المعايير الإنسانية الأساسية ترفتميرا لاب ومينجا بوشال ووليام واليس وكاثي واتسون.

و لكل من ساهم أثناء المرحلة التجريبية دانيال ارتياقا وتيار كروس واليفر هوفمان وجوزي لوزادا ومارك برستن وأكسل شميدت وليندردت فيجسلار .

اسفير للتّقدير. نشره مشروع اسفير في جنيف. فبراير 2014 sphereproject.org/ar

تم ترخيص هذا العمل بموجب الاسناد المبدع المشترك الغير التجاري 4.0 ترخيص



المحتوى

3

لماذا كتيب اسفير للتقدير؟

3

دليل اسفير

4

كيف يمكن أن يساهم اسفير في عمليات التقدير؟

5

كيف يمكن لاسفير دعم عمليات التقدير؟

7

المعيار الأساسي رقم 3 لاسفير: التقدير

9

استعمال المؤشرات الرئيسية من دليل اسفير خلال عمليات التقدير

9

أنواع المؤشرات الرئيسية

11

تحويل المؤشرات الى أسئلة

14

اسفير في دورة التقدير

14

التأهب للتقدير

15

تصميم التقدير

16

تنفيذ التقدير

20

التحليل

22

التبادل

الملاحق

23

الملحق الأول: المعيار الأساسي رقم 3: التقدير

25

الملحق الثاني: ما يستحسن القيام به عند عملية التقدير انطلاقاً مما تملّيه المعايير الأساسية لاسفير

27

الملحق الثالث: مراجع سريعة للتقدير حسب دليل اسفير

28

الملحق الرابع: اسفير وفريق عمل مسح الاحتياجات (ميرا)

29

الملحق الخامس: كتيب اسفير لعمليات التقدير ر و " دليل الجودة الكافية"

30

الملحق السادس: دراسة حالة من باكستان

33

المراجع والمصادر ولزيد من المعلومات

الجدول والصناديق

6

الجدول رقم 1: الإجراءات الرئيسية لاسفير التي تساهم في تأطير التقدير حسب السياق

7

الجدول رقم 2: المؤشرات الرئيسية للمعيار الأساسي رقم 3: التقدير

8

الجدول رقم 3 "أ" و 3 "ب": المؤشرات النوعية والكمية من دليل اسفير

10

الجدول رقم 4: مؤشرات المساهمات والمردود والنتائج

12

الجدول رقم 5 و 6: من المؤشر الى الأسئلة – المثال الأول والمثال الثاني

15

الجدول رقم 7: اعداد المنظمة للتقدير _ حسب موقع كل منظمة

18

الجدول رقم 8: القضايا المتسببة في مواطن الضعف

13

الصندوق رقم 1: عمليات التقدير المدرجة في الكتيبات الأخرى للمعايير الانسانية

22

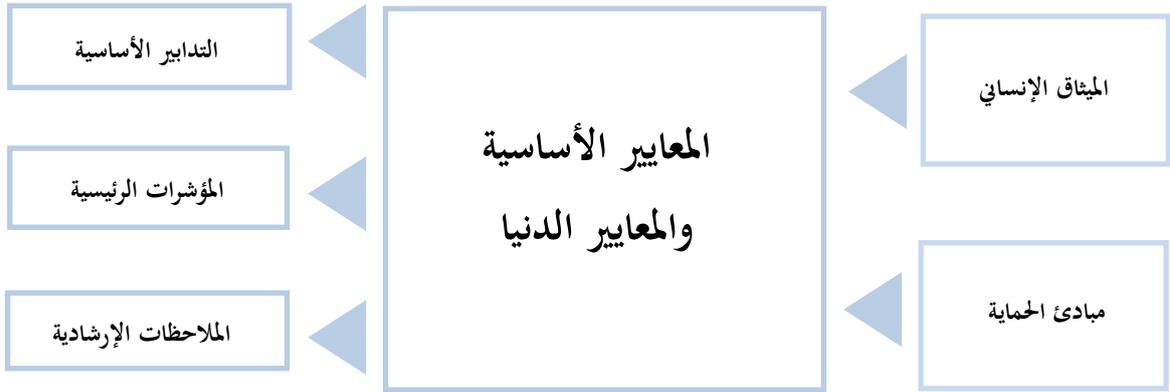
الصندوق رقم 2: تصنيف البيانات: مثال من بنغلاديش

لماذا كتيب اسفير للتقدير؟

دليل اسفير

يوضح دليل اسفير "الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية" ويعدد ما يجب توفيره في القطاعات الأربعة لإنقاذ الحياة عند الاستجابة الإنسانية ما يسمح للمتضررين من الكوارث أو النزاعات العيش والتعافي بكرامة. يقدم دليل اسفير توجيهات حول كيفية تقديم المساعدة الإنسانية عموماً نظراً لاختلاف وسائل تحقيق المعايير والمؤشرات وفقاً للسياق.

الرسم البياني رقم 1: العلاقات بين مكونات كتيب اسفير



المعايير الأساسية والمعايير الدنيا: هي معايير نوعية بطبيعتها تحدد مستويات الجودة الدنيا التي يُراد بلوغها في عمليات الاستجابة الإنسانية في القطاعات الأربع التقنية. قبل تطبيقها، ينبغي اختيار المعيار حسب السياق الذي تفرضه أوضاع الحالة الطارئة.

التدابير الأساسية: هي أنشطة ومدخلات مقترحة تساعد على الوفاء بالمعايير الدنيا.

المؤشرات الأساسية: هي "علامات" يُستشهد بها لمعرفة ما إذا كان قد تم تحقيق المعيار المطلوب. وتُوفر المؤشرات طريقة لقياس تطبيق التدابير الأساسية ونتائجها والإفادة بها، وترتبط بالمعايير الدنيا وليس بالتدابير الأساسية.

وإذا تعذر تطبيق التدابير والمؤشرات الأساسية، وجب تقدير الآثار السلبية الناجمة عن ذلك على السكان المنكوبين واتخاذ تدابير التخفيف المناسبة.

إن المؤشرات الأساسية مزيج بين البيانات الكمية والنوعية التي توضح الهدف من الأداء. تقوم مجموعة من هذه البيانات بتحديد الأهداف التي يجب تحقيقها تطبيقاً لكل معيار أساسي ومعياري أدنى. وفي كثير من الحالات، ترد المقاييس في الدليل على الرغم من أن بعضها توجد مفصلة في الملاحق.

الملاحظات الإرشادية: تضم هذه الملاحظات نقاطاً محددة يستحسن أخذها في الاعتبار عند تطبيق المعايير الدنيا والتدابير الأساسية والمؤشرات الرئيسية في مختلف الظروف. وتُوفر توجيهات فيما يتعلق بمعالجة صعوبات عملية محددة، وحدود الأداء، وتقديم النصائح بشأن القضايا التي تمثل أولوية. ويُمكن أن تتناول هذه الملاحظات أيضاً قضايا حساسة ذات علاقة بالمعايير أو المؤشرات وأن تصف العضلات أو المسائل التي يدور حولها جدل، أو أن تعوض الثغرات القائمة في المعارف الحالية.

كيف يمكن أن يساهم اسفير في عمليات التقدير؟

تعتبر الحاجة الى التقدير جزءا هاما خلال الاستجابة الإنسانية اذ أنها نقطة الانطلاق لتنفيذ برنامج ناجح خلال دورة المشروع بأكملها.

استنادا على اتفاق عالمي بشأن المعايير الدنيا في القطاع الإنساني، يعتبر دليل اسفير مورد ثمين لتصميم وتنفيذ عمليات التقدير فضلا عن توفير قاعدة مشتركة لتحليل ورصد التقدم المحرز في تلبية الاحتياجات الإنسانية. كما يضيف قيمة من خلال نهج قائم على الحقوق والمشاركة التي تقوم عليها المعايير. ينبغي إدراج النهج المذكور في الدليل قدر الإمكان في عمليات تقدير الاحتياجات في كل مرحلة من مراحل الاستجابة باعتبار صياغة المبادئ الإنسانية في الممارسة العملية وكجزء من الجهود المبذولة لتحسين الجودة والمساءلة.

يعتبر الطريق الأكثر وضوحا لاستخدام كتيّب عمليّة التقدير حسب اسفير من خلال **قوائم مرجعية لعمليات التقدير** المذكورة في نهاية كل معيار أدنى اذ تُوفّر الدعم العملي لتصميم عمليات التقدير.

يوفر دليل اسفير أيضا إرشادات بشأن الجوانب التي يجب على المقدّر اعتبارها من أجل إجراء تقدير الجودة الذي يحترم القدرات والأصوات وسلامة السكان المتضررين.

تساعد **معايير اسفير الأساسية ومبادئ الحماية** بالخصوص في تنفيذ التقدير القائم على الحقوق والمشاركة. يمكن أن يوفر اسفير من هذا المنطلق أساسا متينا لدورة المشروع بأكمله، وبالتالي:

- زيادة كفاءة الوكالات الفردية والمجتمع الإنساني ككل
- تحسين جودة برجة الوكالة
- التكتيف من المساءلة تجاه السكان المتضررين والجهات المانحة

يساعد استخدام مؤشرات اسفير في **رصد القضايا الرئيسية مع مرور الوقت** وتمكين المقيمين من:

- تطوير فهم مشترك لما ينبغي تقديره
- مقارنة بين مختلف القطاعات والتقدير والمشاريع
- تحسين التنسيق والتعاون مع توفير المؤشرات للغة مشتركة لتحديد ومناقشة القضايا الحاسمة خلال تقدير وتنفيذ المشاريع سواء داخل مؤسستك أو خارجها
- إنشاء إطار لجمع البيانات مع الزيادة في مستوى التفاصيل مع مرور الوقت
- إنشاء أساس للرصد والتقييم

يعتبر اسفير ذو صلة **بالظهور المفاجئ والأزمات الممتدة**، ولكن يركز كتيّب اسفير لعمليّة التقدير على حالات الطوارئ المفاجئة وخاصة عند مناقشة تنفيذ التقدير. ومع ذلك، تكون الممارسات الجيدة في عمليات التقدير هي نفسها بغض النظر عن نوعية حالة الطوارئ بحيث يكون هذا الكتيّب مفيدا أيضا في الأزمات الممتدة. يتمثل العامل الأساسي في وجود المزيد من الوقت لإعداد واختبار وصقل عمليات التقدير في الظهور البطيء، وتمكين إدراج الممارسة الجيدة المذكورة بسهولة أكبر.

كيف يمكن لاسفير دعم عمليات التقدير؟

ينطبق كتيّب اسفير على جميع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والاستجابات الإنسانية سواء كانت متصلة بالكوارث الطبيعية أو النزاعات كما يتكون من عدة أجزاء، كل منها يساهم بطرق مختلفة في هذا التوجيه. يعتبر الميثاق الإنساني حجر الأساس للدليل ويوفر الخلفية الأخلاقية والقانونية للعمل الإنساني.

← يمكن لبنود الميثاق الإنساني الاثني عشر المساهمة في التقدير القائم على الحقوق.

تُوفر مبادئ الحماية إطاراً لضمان إنجاز الحقوق المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وكيفية مساهمة الوكالات الإنسانية في حماية الأشخاص الذين يتعرضون للتهديد بالعنف أو الإكراه. هذه هي العوامل التي تحتاج إلى تقديرها للتأكد من إمكانية تفاعل البرامج بشكل حيوي مع الأحداث ومن تحقيق هذه المعايير.

← تساعد مبادئ الحماية على ضمان اعتبار التقدير لقضايا الحماية وعدم مساس العملية في حد ذاتها باحتياجات الحماية للسكان المتضررين من الكوارث.

هناك ستة معايير أساسية. يتم مشاركة هذه المعايير الجوهرية من قبل كافة القطاعات إذ توفر نقطة مرجعية واحدة لأهّج وتتعلق معظمها بعمليات الوكالة عبر تغطية المشاركة والتنسيق والتقدير والبرمجة والرصد والتعلم، فضلاً عن كفاءات الموظفين.

← ينبغي أن تكون جميع المعايير الأساسية الست معروفة جيداً من قبل فرق التقدير لأنها ضمان للممارسة الجيدة خلال دورة البرنامج بأكملها. المعيار الأساسي رقم 3: يرتبط التقدير مباشرة بوظيفة التقدير.

تُكوّن الفصول التقنية الأربعة الجزء الأكبر من دليل اسفير إذ يغطي كل فصل قطاع إنساني محدد ويحتوي على المعايير الدنيا - التي تكون دائماً نوعية - ومجموعة من المؤشرات الرئيسية، التي عادة ما تكون نوعية وكمية مما يوفر أساساً قوياً لعمليات التقدير. والتي تتعلّق بمجموعة من عمليات الوكالة والنتائج المرجوة للسكان المتضررين.

← يوفر استخدام المعايير الدنيا كركيزة لتحديد وصياغة مؤشرات التقدير أساساً متيناً لقياس الاحتياجات ورصد التقدم المحرز.

← يوفر تأقلم قائمات التقدير القطاعية أساساً لتطوير الاستبيانات.

تأطير التوجيه التقديري حسب السياق: يعتبر فهم السياق لأي تدخل في حالات الطوارئ أمر بالغ الأهمية لنجاحها. إن السياق متعدد الأوجه وديناميكي ويجب أن يُقدر باستمرار كما ينبغي إعادة النظر في فرضيات البرنامج الذي يتعلق بالسياق بانتظام.

تم تصميم المعايير الدنيا والمؤشرات الرئيسية لاسفير لتطبيقها في أي سياق. يتم التعبير عن المعايير الدنيا من حيث النوعية، كما تحتاج دائماً إلى أن تُفسر وتُفهم في سياق الطوارئ. في بعض الحالات قد يكون من الضروري تكيف قيمة الهدف لبعض المؤشرات الرئيسية وذلك لتلبية السياق المحلي وينبغي أن تتم عملية التكيف مع إيلاء الاعتبار لكل من الملاحظات الإرشادية والتدابير الأساسية مع الحفاظ على جوهر المعيار الأدنى. يجب أن يتم وصف وشرح المؤشرات والجهود المبذولة للعمل نحو تحقيقها وتخفيف أي آثار سلبية على السكان المتضررين.

القدرة على تكييف معايير اسفير مفيدة بغض النظر عن منهجية تقدير معينة. لا يعتبر كتيب اسفير لعمليات التقدير دليلاً على كيفية إجراء عمليات التقدير ولكن على كيفية دمج معايير ومؤشراته في المنهجية التي تستخدمها المؤسسة.

وفقاً لذلك، لا يوفر كتيب اسفير لعملية التقدير التوجيه أو تقديم التوصيات لمنهجية التقدير المحددة. إذا تطلب مؤسستك أو أنت هذا النوع من الدعم، يجب عليك الرجوع إلى الموارد التكميلية مثل "دليل الجودة الكافية" (2013، انظر أيضا الملحق الخامس) أو المسح السريع الأولي متعدد المجموعات والقطاعات وفريق عمل مسح الاحتياجات "ميرا" (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 2012، انظر أيضا الملحق الرابع).

الجدول رقم 1: الإجراءات الرئيسية لاسفير التي تساهم في تأطير التقدير حسب السياق

ستساعدك العديد من التدابير الأساسية والملاحظات الإرشادية في العثور على الأسئلة الصحيحة لمعالجة السياق الذي يجري فيه التقدير الخاص بك. وفي ما يلي أمثلة عن التدابير الأساسية التي توجهك لصياغة الأسئلة التي تغطي مجموعة كاملة من القضايا التي يجب أن تكون على علم بها.

الفائدة لعمليات التقدير	مثال عن التدابير الرئيسية
تذكير فرق التقدير بالمبادئ الأساسية، مثل المشاركة (مذكورة في الفصول التقنية).	"زيادة الوصول والتغطية من خلال إشراك السكان منذ البداية" (المعيار رقم 1 إدارة سوء التغذية الحاد ونقص المغذيات زهيدة المقدار، الملاحظة الإرشادية رقم 2).
شد الروابط بين مختلف القطاعات.	"ربط معالجة سوء التغذية الحاد المعتدل بالخدمات الصحية القائمة حيثما أمكن" (إدارة سوء التغذية الحاد ونقص المواد القياسية 1، الملاحظات الإرشادية رقم 6 و 5).
تأسيس علاقات مع المواضيع المتشعبة (حماية البيئة).	"استخدام أنماط الاستيطان القائمة والميزات الطبوغرافية للحد من الأثر السلبي على البيئة" (معيار المأوى والمستوطنات البشرية رقم 2 والملاحظة الإرشادية رقم 5).
تسليط الضوء على القضايا الأساسية والحاسمة التي قد لا يكون فريق التقدير على معرفة محددة بها.	"تأكد من أن جميع نقاط المياه ومرافق غسل اليدين متصلة على صرف فعال لمنع خلق ظروف عكرة" (معيار الصرف رقم 1 والملاحظة الإرشادية رقم 2).

المعيار الأساسي رقم 3 لاسفير: التقدير

ينص المعيار الأساسي رقم 3 لاسفير (التقدير) على أن " يتم تحديد الحاجات ذات الأولوية للسكان المتضررين من الكوارث من خلال إجراء تقدير منهجي للسياق، والمخاطر التي تهدد الحياة بكرامة، والقدرة على الاستجابة لدى الأشخاص المتضررين والسلطات ذات الصلة. "

يعتبر المعيار الأساسي رقم 3 أداة قوية للدعوة الى تنفيذ عملية التقدير في المناطق حيث لم يكن مُخطَّطاً لها وكرهزة للتخطيط لعملية التقدير في حالة وجودها أو لتحسين عملية التقدير الموجودة. ينبغي للوكالات احترام عمليات التقدير الموجودة وأشكالها، على الرغم من وجوب تحقيق التوافق مع مبادئ اسفير وممارساته.

يصف المعيار الأساسي رقم 3 التداير الأساسية الاثني عشر التي تعتبر أساس هذا الكتيب والمدرجة في الملحق الأول، فضلاً عن ستة مؤشرات وهي مدرجة أدناه مع شرح وهي تهدف إلى مساعدتك على تطبيقها وتصميمها وتقدير التقدير الخاص بك.

الجدول رقم 2: المؤشرات الرئيسية للمعيار الأساسي رقم 3: التقدير

المؤشر الرئيسي	التفسير
توفير الاحتياجات يرتبط مباشرة بقدرة المتضررين والدولة على الرد. انظر الى جزء "تصميم التقدير" (الصفحة 18 من هذا الكتيب)	تملك بعض المجتمعات استراتيجيات للمواجهة والمعالجة. حيث تصنف بعض آليات المواجهة كوسائل مستدامة ومفيدة في حين أنّ بعضها الآخر يعتبر سلبياً وضاراً. يجب أن تحدد عمليات التقدير الاستراتيجيات الإيجابية التي تزيد من المرونة وأسباب الاستراتيجيات السلبية (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 8). تدرج الدولة السلطات في جميع المستويات المحلية والوطنية.
تحتوي تقارير التقدير السريعة والعميقة على وجهات النظر التي تمثل جميع المتضررين، بما في ذلك أعضاء الجماعات المهتدة والمحيطين. انظر الى جزء "تنفيذ التقدير: الشمولية ومواطن الضعف" (الصفحة 21 من هذا الكتيب)	تزيد الجهود المباشرة في الاستماع إلى الناس والتشاور معهم وإشراكهم في مرحلة مبكرة من زيادة الجودة وإدارة المجتمع في وقت لاحق (المعيار الأساسي رقم 1، الملاحظة الإرشادية رقم 1). يعتبر فهم ومعالجة عوائق المشاركة التي تواجه مختلف الناس أمر بالغ الأهمية لمشاركة متوازنة. (المعيار الأساسي رقم 1، الملاحظة الإرشادية رقم 3)

الجدول رقم 2: المؤشرات الرئيسية للمعيار الأساسي رقم 3: التقدير (البقية)

المؤشر الرئيسي	التفسير
تحتوي تقارير التقدير على بيانات مصنفة على أقل تقدير حسب الجنس والعمر. انظر جزء "التحليل" (صفحة 23)	نادرا ما يكون التصنيف في البداية ممكن، ولكنه ذو أهمية حاسمة لتحديد احتياجات وحقوق مختلف الأشخاص من جميع الأعمار. تعالج هذه التجمعات الخلافات القائمة على العمر والمرتبطة بالقضايا الحقوقية والاجتماعية والثقافية (المعيار الأساسي رقم 3، الملاحظة الإرشادية رقم 4). يجب جمع أكبر كمية من بيانات التصنيف في أقرب وقت ممكن لتحديد احتياجات مختلف الفئات كتلك المذكورة في الصندوق رقم 2 (صفحة 25).
تتضمن تقارير التقدير المعمق لمعلومات وتحليلات بشأن مواطن الضعف والقدرات والسياق. انظر جزء "تنفيذ التقدير: قضايا الحماية" (صفحة 22 من هذا الكتيب)	تختلف المخاطر التي يواجهها السكان عقب الكارثة بين مختلف الجماعات والأفراد. قد يكون بعض الأشخاص ضعفاء بسبب عوامل فردية مثل السن أو المرض ولكن ذلك لا يؤدي وحده إلى زيادة المخاطر (المعيار الأساسي رقم 3، الملاحظة الإرشادية رقم 6). يجب عليك أيضا تقدير قدرة التأقلم والمهارات والموارد واستراتيجيات الانعاش للمتضررين وخطط استجابة الدولة وقدراتها (المعيار الأساسي رقم 3، التدابير الأساسية) وتشمل الدولة السلطات المحلية والوطنية.
يجري استخدام نماذج التقدير أينما تحظى بالاتفاق والتأييد الواسع. انظر جزء "تنفيذ التقدير: التنسيق" (صفحة 20)	ينبغي أن يصيغ ذلك جزءا من التزام عام للتنسيق لمنع الازدواجية من خلال تعدد وكالات تقييم نفس الموقع وبالتالي تجنب الإرهاق الناتج عن التقدير على بعض المجتمعات المحلية المتأثرة بالكوارث.
اتباع التقديرات العاجلة بتقديرات معمقة للسكان الذين يقع عليهم الاختيار من أجل التدخل. انظر جزء "تنفيذ التقدير" (صفحة 19)	يعتبر التقدير عملية وليس حدثا منفردا حيث تُوفّر التقديرات الأولية والسريعة الركيزة التي تُعمّق لاحقا (ولكن لا تكرر) نتائج التقدير الأول.

استعمال المؤشرات الرئيسية من دليل اسفير خلال عمليات التقدير

لا يمكن تحديد المؤشر الأكثر فاعلية مقدما لأن ذلك يعتمد على الحالة وأي مؤشر من دليل اسفير يمكن تهيئته للتقدير حسب ما يقتضيه السياق. يمكن قياس المؤشرات حسب مستويات مختلفة كالفائدة والدقة في مراحل مختلفة من الاستجابة واعتمادا على الموارد المتاحة للتقدير.

لا ينبغي اختيار المؤشرات على أساس مصالح منظماتك وقدراتها، بل بالأحرى على أساس الاحتياجات الإنسانية على أرض الواقع من أجل تصميم التدخل الأنسب.

يؤثر اختيارك للمؤشرات على تصميم عملية تقديرك بما أن مختلف أنواع المؤشرات تصلح لعدة أسئلة وتُهج للتقدير. لا تعتبر كل المؤشرات صالحة للاستعمال بطريقة مباشرة في عمليات التقدير أو ذات صلة بكل حالة. يمكن أن يحدد سياق العملية، كالموارد المتاحة وضيق الوقت وطريقة الحصول، نوعية المؤشرات وعددها التي يمكن ادراجها. ومع ذلك، لا ينبغي أن يستخدم السياق كذريعة للتغافل عن الاحتياجات الإنسانية؛ أو نقص المعلومات الأساسية لعدم استخدام المعايير ذات الصلة.

أنواع المؤشرات الرئيسية

تُوفر مؤشرات اسفير الرئيسية وسيلة لقياس التقدم المحرز في تحقيق المعايير الدنيا عن طريق توفير قيم مرجعية في المقام الأول عبر مجموعة واسعة من القضايا القطاعية.

تشرح الجداول 3 "أ" و 3 "ب" و 4 التمييز بين مختلف أنواع المؤشرات ومقاييسها. يُمكن تصنيف المؤشرات إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (يشار إليها كمؤشرات بديلة) أو نوعية أو كمية كما يظهره الجدولين 3 "أ" و 3 "ب" مع بعض الأمثلة من الجزء المتعلق بمجال الإمداد بالماء والإصحاح والنهوض بالنظافة. تكون المؤشرات الكمية عادة أسهل للقياس خاصة على مستوى التدخلات التقنية في حين تكون البيانات أسهل للجمع.

تعتبر البيانات النوعية أمر حيوي لإظهار كيفية تأثير التدخل التقني على جودة الحياة وكرامة المجتمعات المتضررة.

الجدول رقم 3 "أ": المؤشرات النوعية من دليل اسفير

طريقة مباشرة	طريقة غير مباشرة
يوجد نظام لإدارة المرافق وصيانتها كما تساهم مختلف الجماعات بشكل منصف.	اقتنع جميع المستخدمين بأن تصميم برنامج الإمداد بالماء والإصحاح والنهوض بالنظافة وتنفيذه أدى إلى زيادة الأمن واستعادة الكرامة.
(معيار مجال الإمداد بالماء والإصحاح والنهوض بالنظافة رقم 1: إعداد البرنامج وتنفيذه صفحة 84)	(معيار الإمداد بالماء والإصحاح والنهوض بالنظافة رقم 1: تصميم البرامج وتنفيذه صفحة 89).
لماذا؟ يقيس ذلك نجاح المشروع مباشرة، ولكن يعتبر "مناسب" و "منصف" من المقاييس النوعية.	لماذا؟ يعتبر رضا المستخدم مهما، ولكن نسبة الأمان قد لا تشهد ارتفاعا عند عملية القياس بطريقة مباشرة.

الجدول رقم 3 "ب": المؤشرات الكمية من دليل اسفير

طريقة مباشرة	طريقة غير مباشرة
لا يقل متوسط استخدام المياه لأغراض الشرب والطهي والنظافة في أي منزل عن 15 لترا للفرد في اليوم الواحد. (معيار الإمداد بالماء رقم 1: الحصول على كمية كافية من الماء صفحة 92).	ظلت نسبة البعوض حسب الكثافة السكانية منخفضة لتجنب خطر مستويات العدوى المفرطة. (معيار مكافحة نواقل الأمراض رقم 2: تدابير الحماية المادية والكيميائية والبيئية صفحة 109).
لماذا؟ تم اعتبار 15 لترا الحد الأدنى اللازم للوظائف المنزلية الأساسية والشخصية.	لماذا؟ ترتبط انخفاض نسبة البعوض حسب الكثافة السكانية بانخفاض العدوى ولكنه ليس مقياسا مباشرا للإصابة.

يمكن التمييز بين المؤشرات التي تتناول المساهمات والمردود والنتائج كما يظهره الجدول رقم 4 مع أمثلة من فصل الصحة. وعادة ما تكون مؤشرات المساهمات والمردود كمية وبالتالي قياسها أسهل بكثير من النتائج، لأنه غالبا ما تكون هذه الأخير نتيجة لمجموعة أوسع وأكثر تعقيدا من المتغيرات ونتيجة لذلك تظهر مؤشرات المساهمات والمردود فقط لتقديم الخدمات بدلا من تأثير التدخل والذي يجب استكمالها بمؤشرات النتائج.

الجدول رقم 4: مؤشرات المساهمات والمردود والنتائج

المساهمات	المردود	النتائج
الموارد التي توفر الخدمات الصحية.	مستوى الخدمات الصحية المسند للسكان.	الحالة الصحية للسكان على مدى التدخل.
يوجد عدد كاف من المرافق الصحية لتلبية الاحتياجات الصحية الأساسية لجميع السكان المتضررين من الكوارث، على سبيل المثال، يوجد على الأقل في منطقة واحدة ريفية مستشفى لكل 250000 ساكن. (معيار النظم الصحية رقم 1: تقديم الخدمات الصحية).	منذ أن تمت إعادة تأسيس الخدمات الروتينية لبرنامج التحصين الموسع، تمتع ما لا يقل عن 90 في المائة من الأطفال الذين أعمارهم 12 شهرا بثلاث جرعات من اللقاح الثلاثي (الدفتيريا والسعال الديكي والكزاز)، انه المؤشر البديل للأطفال المحصنين بطريقة كاملة. (معيار خدمات الصحة الأساسية - معيار صحة الطفل رقم 1: تفادي الإصابة بالأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتلقيح صفحة 306).	تم الحفاظ على معدل الوفيات الخام في، أو تخفيضه إلى أقل من ضعف، المعدل الأساسي للسكان الموثق قبل وقوع الكارثة. (معيار خدمات الصحة الأساسية رقم 1: ترتيب خدمات الصحة حسب الأولوية صفحة 294).

تحويل المؤشرات الى أسئلة

حتى يتسنى لك جمع مجموعة من البيانات حول المؤشرات التي قمت باختيارها يجب صياغة أسئلة تتمحور حول تلك البيانات وفي ما يلي مثال يوضح كيف يمكن أن يقع تحويل مؤشر كمي الى سؤال أو أسئلة.

تتطور الأسئلة الكمية بسهولة جداً، ولكن تتطلب الأسئلة النوعية المزيد من التمعن في السياق والنهج. وعلى سبيل المثال، يجب تضمين معنى مصطلحات مثل "كافية" بشكل واضح في هذا السؤال وإلا لن تكون البيانات مفيدة. من حيث النهج، يتطلب جمع البيانات النوعية مشاركة أكثر وتواصل مع المجتمعات المحلية المتضررة كما ينبغي استخدام الأسئلة النوعية عندما يصعب جمع أرقام دقيقة (بسبب نقص البيانات الأساسية للسكان أو الوقت مثلاً).

التجزئة الى مختلف المراحل

- مؤشر ← متغير(ة): استعراض المؤشر وتحديد وحدة (أو وحدات) القياس.
 - متغير ← أسئلة: اطرح على نفسك السؤال أو الأسئلة التي تمكّنك من جمع البيانات عن هذا المؤشر.
 - أسئلة ← أساليب: كيف يمكنك طرح هذا السؤال بطريقة أكثر فعالية خلال عملية التقدير؟
 - أساليب ← طريقة: كيف يطرح فريق التقدير الخاص بك هذا السؤال على أرض الواقع؟
- أي تقنية لجمع البيانات سوف يستخدمها فريقك؟

(المصدر: مشروع تقدير القدرات 2012)

الجدول رقم 5: من المؤشر الى الأسئلة – المثال الأول

مؤشر	متغير	أسئلة	أساليب	طريقة
% المتضررين مع منطقة عيش أقل من 3.5 متر مربع لكل شخص، تُصنف حسب:	النازحين مع منطقة عيش أقل من 3.5 متر مربع لكل شخص.	هل تسبب النزاع الأخير بتشردكم؟ منذ متى تعيش في هذه الغرفة؟	متعدد الخيارات/ إجابة واحدة: • النازحون القدم • النازحون الجدد • المقيمون	المقابلة وجها لوجه مع الأسرة. الملاحظة المباشرة.
أ) السكان غير النازحين	غير النازحين مع منطقة عيش أقل من 3.5 متر مربع لكل شخص.		• >3.5 متر مربع لكل شخص • 3.5 متر مربع لكل شخص • مساحة منطقة عيش أكثر من 3.5 متر مربع و أقل من 7 متر مربع لكل شخص • < 7 متر مربع لكل شخص	
ب) السكان النازحين	مربع لكل شخص.			

(المصدر: مشروع تقدير القدرات 2012)

الجدول رقم 6: من المؤشر الى الأسئلة – المثال الثاني

مؤشر	متغير	أسئلة	أساليب	طريقة
% الأطفال في سن الدراسة غير القادرين على الالتحاق بالمدرسة نتيجة الكارثة، تصنيف حسب الجنس.	% للأطفال في سن الدراسة الذين التحقوا بالمدرسة قبل وقوع الكارثة.	ماهي تقريبا نسبة الأطفال في سن الدراسة الذين يلتحقون بالمدرسة؟	متعدد الخيارات/ إجابة واحدة: • 0% • 1% - 25% • 26% - 50% • 51% - 75% • 76% - 100%	مقابلة رئيسية مع معلمي المدرسة.
	% للأطفال في سن الدراسة الذين التحقوا بالمدرسة بعد وقوع الكارثة.	- قبل وقوع الكارثة؟ - بعد وقوع الكارثة؟	متعدد الخيارات/ إجابة واحدة: • 0% • 1% - 25% • 26% - 50% • 51% - 75% • 76% - 100%	مناقشة بين الجماعات المحلية.
				ملاحظة مباشرة في المدارس.

(المصدر: مشروع تقدير القدرات 2012)

عمليات التقدير المُدرجة في الكتيبات الأخرى للمعايير الانسانية

يمكن العثور على إرشادات حول عملية التقدير في مختلف الكتيبات والإرشادات، انظر أيضا قسم الملاحق والمراجع من هذا الدليل. تعتبر التدابير الأربعة المرافقة لمعايير اسفير ذات أهمية، حيث تم تطويرها وبناءها حسب طريقته وبالتالي فهي متوافقة مع الدليل وبين بعضها البعض وبالتالي يعتبر هذا الدليل ذو أهمية للقطاعات التي تغطيها تلك المعايير.

تغطي التدابير الأربعة المرافقة لمعايير اسفير أساسا مجالين واسعين: الأطفال (الحماية والتعليم) وسبل العيش (إدارة الثروة الحيوانية والاقتصاد) وتظهر بعض خصوصيات كل كتيب هنا:

تم ادراج **حماية الطفل والتعليم** في دليل اسفير كمواضيع شاملة مدعمة بمبادئ الحماية.

• تُوفّر **المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني** هيكل عمليات التقدير للوكالات المختصة والوكالات المشتركة. تهتمّ وكالات حماية الطفل المشتركة بتوفير أداة التقدير السريع لجميع الاحتياجات المذكورة في المعايير الدنيا لحماية الطفل وتتبع نفس الهيكلية. كما يجري استخدامه بكثافة في عمليات التقدير المشتركة. [موقع الواب للمعايير الدنيا لحماية الطفل](#)

• يمكن استخدام **المعايير الدنيا للتعليم** من الشبكة العالمية لوكالات التعليم في حالات الطوارئ لتصميم عمليات تقدير التعليم وتنفيذها عن طريق تغيير التدابير الأساسية الى متغيرات قياسية. يوفر معيار التقدير تفاصيل حول القضايا الأساسية كتحليل السياق وتوفر المعلومات وطرق تحليلها. كما دعمت الشبكة العالمية للتعليم في حالات الطوارئ مجموع أدوات احتياجات التقدير المشتركة الذي وقع استخدامها على نطاق واسع وبنيت عليها المعايير الدنيا للشبكة. موقع الواب: INEEsites.org.

سبل العيش: ينبغي الأخذ بعين الاعتبار خلال عمليات التقدير قضايا سبل العيش للجماعات المتضررة من الكوارث قدر الإمكان. تعزز التوجيهات المذكورة في كتيبات المعايير الدنيا للاقتصاد والمعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية كتيب اسفير حول سبل العيش (أساسا في فصل الأمن الغذائي) اذ تساعد هذه المعايير في تقدير ماشية الجماعات المتضررة من الكوارث، والتي ينبغي أن تكون عنصرا رئيسيا في مجال الاستجابة الإنسانية.

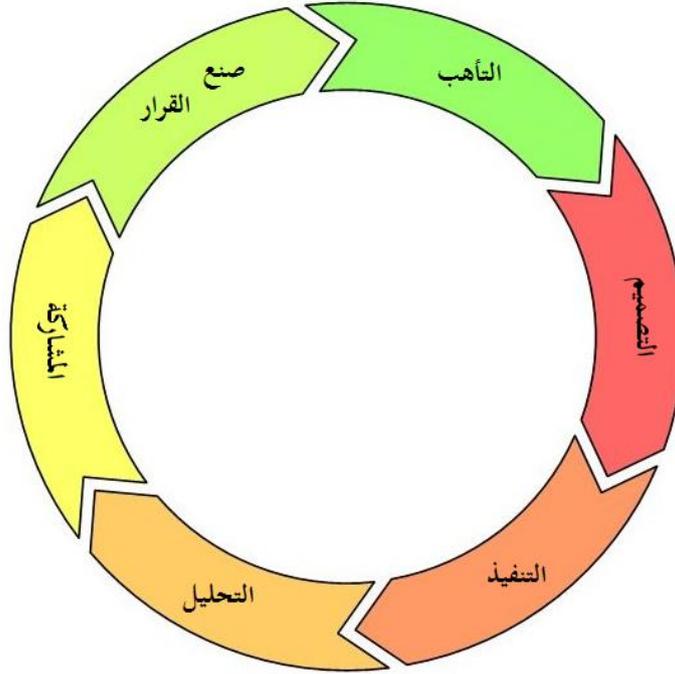
• تُوفّر **المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية** توجيهات مفصلة حول تقدير التدخلات المتعلقة بالماشية. بالربط مع معايير اسفير الأساسية، يوفر المعيار المشترك رقم 2 من المعايير السابقة تقديرا أوليا مشتركا في التخطيط لاستجابة في مجال الماشية. يغطي الفصل 2 المتعلق بالتقدير والتخطيط للاستجابة التقدير الأولي وتساعد القوائم المرجعية على تحديد الأساس في "الأوقات العادية" وتأثير حالة الطوارئ والسياس. يحتوي كل فصل من الفصول التقنية الستة على القائمة المرجعية للتقدير.

موقع الواب للمعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية: Livestock-Emergency.net

• تمكن معايير التقدير والتحليل من **المعايير الدنيا للاقتصاد** المستخدمين من تحليل مستمر ومتواصل لتحركات السوق واستراتيجيات سبل العيش للمتضررين وتوجههم لرصد البرامج الجارية ولتقدير النتائج ونشرها فهي توفر التوجيه لتصميم خرائط المنزل والسوق وتبحث في المؤسسات والحكم، وديناميات السلطة والجنس والبنية التحتية للسوق الرئيسية. تغطي المبادئ التوجيهية الوقتية والتقاويم الموسمية واتجاهات العمل وتحديثات التقدير الجاري للاستجابة لبيئات سريعة التغير. موقع الواب للمعايير الدنيا للاقتصاد: SEEPnetwork.org/mers. معلومات [حول المبادرات المرافقة لاسفير](#).

اسفير في دورة التقدير

تقوم الأقسام التالية على دورة التقدير وأداة مفاهيم للمساعدة في فهم مختلف مراحل التقدير ويمكنك متابعة عملية التقدير من البداية إلى النهاية أو استخدام كل قسم حسب حاجتك إليه.



يغطي دليل اسفير المراحل الخمس الأولى من دورة التقدير لأنها عادة ما تكون من مسؤوليات فرق التقدير. عادة ما يكون صنع القرار من مسؤولية مجموعة أوسع من فريق التقدير وغالبا ما تكون من مسؤولية كبار المديرين. ينبغي تنفيذ عمليات التقدير في سياق دورة المشروع على نطاق واسع، سلسلة من الإجراءات المنسقة ضرورية للاستجابة الإنسانية الناجحة. تعتبر احتياجات التقدير والتحليل الخطوة الأولى في إدارة دورة المشروع كما تمت صياغته من قبل الأمم المتحدة حيث يصعب، بدون هذه المعلومات، التنفيذ الفعال للخطوات التالية من التخطيط الاستراتيجي وتعبئة الموارد والتنفيذ والرصد والعمليات التشغيلية والتقدير.

التأهب للتقدير

يجب أن تستعد منظمك لعمليات التقدير حتى قبل حالة الطوارئ عادة من خلال وضع خطة تقدير تتناسب مع العمليات التنظيمية على نطاق واسع، كما هو مبين في الجدول 7. لتطوير خطة عملية التقدير، تحتاج المنظمة إلى وضع سياسة بشأن تقدير الاحتياجات الإنسانية. سترسم هذه السياسة المراحل التي يجب على منظمك أن تتبعها لتكون على استعداد لتنفيذ خطة عملية التقدير. يجب أن تكون سياستك وخطتك متكاملة مع أي نشاط متعلق بالحد من مخاطر الكوارث التي تقوم بها منظمك.

المجدول رقم 7: اعداد المنظمة للتقدير _ حسب موقع كل منظمة

الاختصاص	اسهام اسفير
الالتزام المتعلق بالإدارة	ينبغي أن تلتزم المنظمة بالميثاق الإنساني على مستوى الإدارة العليا وقد لا يكون كبار المديرين الذين لديهم خلفية التنمية على اطلاع بأسفير وبالتالي قد تضطر لإظهار علاقة اسفير بعملهم لإدماجه في عمليات الوكالة.
التخطيط للبرامج	يصف المعيار الأساسي رقم 4: التصميم والاستجابة كيفية تصميم البرامج "بناء على تقدير محايد لاحتياجات المتضررين وقدراتهم والسياق والمخاطر".
تنمية قدرات الموظفين	ينبغي تدريب جميع الموظفين على تطبيق مبادئ الحماية والمعايير الأساسية والمعايير التقنية ذات الصلة.
الموارد البشرية	يوفر المعيار الأساسي رقم 6: أداء العاملين في مجال المعونة توجيهات بشأن إدارة الموارد البشرية.
التخطيط اللوجستي	يوفر المعيار رقم 4 المتعلق بالأمن الغذائي -إيصال الغذاء توجيهات بشأن إدارة سلسلة التزود باعتباره أمر ضروري لضمان التقدير الكافي من ناحية الموارد والدعم.
الخطط الأمنية	يؤكد المعيار الأساسي رقم 3 على أهمية تقدير المخاوف الامنية الحالية والمحتملة للمتضررين والمساعدين بما في ذلك القدرة على الاستجابة لتفاقم الصراع أو خلق توتر بين المتضررين والمضيفين ولا ينبغي أن تقتصر المخاوف الأمنية على العنف أو التهديد بالعنف، ولكن ينبغي أن تشمل أيضا تحديد أي شكل من أشكال الإكراه والحرمان من الإقامة أو حقوق الإنسان الأساسية وتأثير الكارثة النفسي والاجتماعي على الأفراد والمجتمعات.
التعليم في ما يخص عمل المنظمات	يوفر المعيار الأساسي رقم 5: الأداء والشفافية والتعلم توجيهات بشأن مجموعة من الوسائل لتحسين أداء الوكالة. ادراج اسفير تحديدا في تقدير الاحتياجات سيوفر ركيزة أفضل لعملية الرصد والتقدير.

تصميم التقدير

تختلف طرق تصميم عمليات التقدير حسب السياق وبالتالي لا يوفر دليل اسفير توجيهات حول تصميم هذه العمليات. لمزيد من المعلومات حول منهجيات توجيهات التقدير ألقى نظرة على "دليل الجودة الكافية" وأدوات "اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وفريق عمل مسح الاحتياجات(ميرا)" (الملحق الثالث والملحق الرابع وقسم المراجع). يوضح الدليل أبرز مراحل التصميم لجمع المعلومات آليا عن طريق اقتراح "استعمال طرق مختلفة والتنسيق مع معلومات من عدد من المصادر والوكالات وتوثيق المعلومات حين جمعها" (المعيار الأساسي رقم 3 والتدابير الأساسية).

توجد عدّة نهج تقنية مختلفة لتقدير الاحتياجات الإنسانية ويتوجب عليك أن توضح أهدافك ومنهجك باستعمال طرق كمية ونوعية تتناسب مع السياق (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 7). كما يتوجب فهم نقاط القوة والضعف في مختلف النهج التقدير، خاصة إذا كان تقديرك يعني بقطاعات مختلفة حيث أن كل قطاع يضاهي تقدير مختلف ويعكس أولويات ومنهجيات مختلفة أيضا، وتختص بعض النهج في قطاع معين فيما تكون أخرى قابلة للاستعمال في سياقات وقطاعات متنوعة.

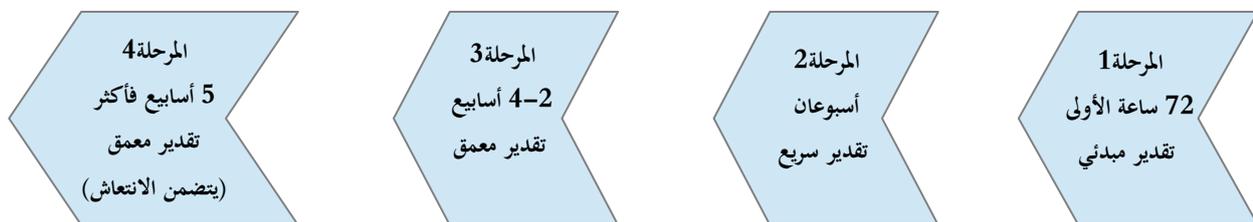
يجب أن يعنى تصميم التقدير بالسياق والحماية إذ يجب الأخذ بعين الاعتبار أن "التكلم بانفتاح قد يكون صعبا أو خطرا لبعض الأشخاص" (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 5 حول كيفية تقليص الخطر).

تنفيذ التقدير

يغطي "المعيار الأساسي رقم 3 حول التقدير" البعض من أهم القضايا التي يجب احتسابها في تصميم التقدير وتنفيذه بدءا بالحاجة الى التركيز على الأشخاص والسياق والحقوق (المعيار الأساسي رقم 3 من دليل اسفير: التقدير، صفحة 28 من هذا الكتيب) إلا أنه هناك قضايا أخرى يجب احتسابها أيضا في مرحلة التنفيذ.

يذكرنا المعيار الأساسي رقم 3 بأن "التقدير هو عملية وليس مجرد حدث" (الملاحظة الإرشادية رقم 3) يصنف الرسم التوضيحي أدناه مختلف أنواع التقدير لحالات الطوارئ المفاجئة مع مستويات مختلفة من التفاصيل مناسبة وممكنة في مراحل مختلفة من الاستجابة. يجب أن تبدأ كل عمليات التقدير في أقرب وقت تسمح به الظروف ولا ينبغي أن تنفصل عن بعضها البعض. في الممارسة العملية، "الفصل بين مختلفة المراحل ليس دائما واضح كما تختلف الأطر الزمنية وفقا للسياق" (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 2012 صفحة 12).

تصنيف اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لمراحل الطوارئ



تعتبر عمليات التقدير الأولية ضرورية لإنشاء خط الأساس قبل وقوع الكارثة من أجل تقدير أثر الكارثة وتحديد العوامل التي قد تسبب في ضعف عملية التقدير و"تنفذ عادة في الساعات الأولى بعد وقوع كارثة وهي ضرورية للإعلام الفوري حول احتياجات الإغاثة التي ينبغي أن تنفذ وتنتشر فوراً". (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 2). ومع ذلك، غالبا ما تكون منظمات الإغاثة حريصة جدا على جمع البيانات الأولية الخاصة بهم في هذا المجال ونتيجة لذلك، بعض التقديرات للاحتياجات تعرضت لانتقادات من أجل محاولة جمع الكثير من المعلومات في مرحلة مبكرة، مما يؤدي إلى ثلاثة مخاطر مشتركة للتقدير وهي التحميل المفرط للمعلومات وعدم تقديم تلك المعلومات في الوقت المناسب وإهدار الموارد.

يجب أن تبدأ باستخدام بيانات معظمها ثانوية من مصادر مختلفة¹ لإجراء عمليات التقدير الأولية بما في ذلك معلومات قبل وقوع الكارثة حول القدرات الإنسانية المحلية والمتضررين والسكان على نطاق واسع والسياق والعوامل الأخرى الموجودة من قبل التي قد تزيد من قابلية تعرض الناس للكارثة (المعيار الأساسي رقم 3 والتدابير الأساسية والملاحظة الإرشادية 2)؛ ثم قرر ما إذا كانت هناك حاجة إلى جمع البيانات الأولية (الملاحظة المباشرة ومناقشات المجموعات المنسقة والدراسات الاستقصائية والمناقشات مع أوسع مجموعة من الناس والجماعات كما ورد في المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 2)².

¹ يمكن أن تشمل المصادر الوزارات والمؤسسات الأكاديمية أو البحثية والمنظمات الجماعية والوكالات المحلية والدولية العاملة في المجال الإنساني التي كانت موجودة قبل وقوع الكارثة. مصادر أخرى هامة: التأهب للكوارث ومبادرات الإنذار المبكر والتطورات الجديدة في برامج الويب والمحمول لجمع البيانات.

² لمزيد من التفاصيل حول كيفية تنفيذ هذه المناهج، يرجى الرجوع إلى مشروع تقدير القدرات ومشروع بناء القدرات في حالات الطوارئ 2012.

قد تكون قوائم مراجعة عمليات التقدير في ملاحق كل الفصول التقنية من دليل اسفير مفيدة بشكل خاص للموارد حول عمليات التقدير الأولية.

يجب عليك متابعة التقدير الأولي مع المزيد من التعمق حسب ميدان العملية والوقت المتاح والموارد (المعيار الأساسي رقم 3 والتدابير الأساسية). توفر عمليات التقدير الأولية والسريعة لاحقاً الركيزة لنتائج العمليات المعمقة (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية 3) وبحكم التجربة ينبغي إجراء تقدير معمق بعد ذلك إذا تم تحديد الثغرات في المعلومات والحاجة إلى المزيد منها لبرنامج أخذ القرار ولقياس نتائجه أو لأغراض الدعوة (معيار تقدير الأمن الغذائي والتغذية رقم 2: التغذية، الملاحظة الإرشادية رقم 2).

الخصائص الأساسية لفريق التقدير الفعال: يجب أن تتكون فرق التقدير قدر الإمكان على النحو التالي: مزيج من النساء والرجال ومزيج من العامة والمتخصصين والمهارات في مجال جمع البيانات تراعي الفوارق بين الجنسين والتواصل مع الأطفال والمعرفة باللغات والمواقع والقدرة على التواصل بطرق مقبولة ثقافياً (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 7).

التنسيق: تملك منظمات الإغاثة نفس المسؤولية في ما يخص تنسيق عمليات التقدير كما هو الحال بالنسبة للتنسيق في إيصال المساعدة (المعيار الأساسي رقم 2) وينبغي أن تشارك في أي أنظمة حكومية أو اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات التي أنشئت لتنسيق عمليات التقدير وينبغي عليها تنظيم اجتماعات كتابية أو قطاعية حيثما لا توجد، وتكون واعية بخطط التقدير وإنشاء تنسيق ثنائي مع الوكالات الأخرى العاملة في نفس المواقع أو القطاعات. يُفضّل العمل من خلال الحكومات الوطنية والمحلية عندما يكون ذلك ممكناً ومناسباً.

يجب أن "تشارك الوكالات في عمليات التقدير متعددة القطاعات والمشاركة بينها حيثما كان ذلك ممكناً". إن تقدير الاحتياجات المشتركة متكررة على نحو متزايد وأبرزها تقدير أولي سريع متعدد الكتل أو القطاعات التي وضعتها فرقة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. إذ تم وضع صيغة مشتركة للتقدير المشترك بين الوكالات قبل وقوع كارثة أو الموافقة خلال الاستجابة، يجب على الوكالات استخدام هذه الأشكال (وأي عمليات مرفقة). تُسهّل مؤشرات اسفير المتفق عليها على نطاق واسع وقوائم المراجعة التقدير المشترك.

حيث لا تكون "عمليات التقدير متعددة القطاعات ممكنة في البداية، ويجب على الوكالات إيلاء اهتمام إضافي إلى الروابط مع القطاعات الفردية الأخرى وحماية العمليات الشاملة" (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية 7).

الشمولية ومواطن الضعف: يجب أن تكون شاملاً قدر الإمكان وفي أقرب وقت ممكن كما يجب الاستماع إلى مجموعة واسعة من الناس من جميع السكان المتضررين من الكوارث لتحقيق التقدير الأكثر تمثيلاً لأكثر عدد ممكن من الأفراد أو المجتمعات (المعيار الأساسي رقم 3 والتدابير الأساسية) واختبار مؤشرات المشاركة وفقاً للسياق وتمثيل جميع المتضررين (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 1).

تغطي عمليات تقدير الاحتياجات جميع السكان المتضررين من الكوارث (المعيار الأساسي رقم 1 والمعيار الأساسي رقم 3):

- النساء والرجال من جميع الأعمار والفتيات والفتيان (قدر الإمكان في هذه المرحلة المبكرة).
- نسبة السكان المتضررة من الكارثة.
- السكان على نطاق واسع.
- مختلف فئات سبل العيش ومجموع الثروات (انظر الجدول رقم 8 لمزيد من التفاصيل).

هناك حاجة إلى بذل جهود خاصة لضمان إدراج المستضعفين والذين يصعب الوصول إليهم، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية والسياقية التي تتسبب في ذلك (الجدول رقم 8) ويشمل ذلك الناس في أماكن يصعب الوصول إليها (ليسوا في المخيمات، في أسر مضيقة أو في مناطق جغرافية يصعب الوصول إليها)، والذين عرضة للخطر مثل المعوقين والمسنين والمنفردين في المنازل والأطفال والشباب الذين قد يكونون مستهدفين كجنود أو عرضة للعنف القائم على نوع الجنس.

لا يمكن القيام بالتقدير الفوري لجميع المتضررين: يجدر الإشارة بوضوح في تقرير التقدير إلى المناطق أو الفئات المستبعدة والإعلام عنها في أقرب فرصة ممكنة (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 5). يجب أن تحدد عمليات التقدير المخاطر المحتملة في المستقبل مثل تغيير أنماط الخطر بسبب تدهور المحيط (على سبيل المثال تآكل التربة أو التصحر) وتغير المناخ والجيولوجيا (على سبيل المثال الأعاصير والفيضانات والجفاف والانزلاقات الأرضية وارتفاع مستوى سطح البحر) (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 6).

الجدول رقم 8: القضايا المتسببة في مواطن الضعف

القضايا	أمثلة عن مجموعات
التمييز / التهميش	النساء والفتيات
العزلة الاجتماعية	كبار السن والأشخاص ذوي إعاقة
التدهور البيئي	الأشخاص في الأراضي المهمشة
تقلب المناخ	الناس الذين يعيشون في المناطق الساحلية
الفقر	مجموعات ذوي الدخل المحدود
عدم حيازة أراضي	الجماعات النازحين والمقيمين بالأحياء الفقيرة
العرق أو الطبقة أو الطائفة	أقليات
انتماء ديني أو سياسي	أقليات

قضايا الحماية: توفر مبادئ الحماية التوجيه لضمان أن تشمل عمليات التقدير قضايا الحماية وأن العملية في حد ذاتها لا تمس باحتياجات الحماية للسكان المتضررين من الكارثة. على سبيل المثال يوفر عمل حماية قطاع جنوب السودان (2011) كيفية تطوير المبادئ إلى المؤشرات القائمة على السياق المحلي³ ومع ذلك، من المرجح أن تكون هناك حاجة في مواقع مختلفة إلى مؤشرات مختلفة وفقاً لقضايا الحماية المحددة.

يوفر إدراج **القضايا المتعلقة بالحقوق** في عمليات التقدير الأساسي لأنشطة الحماية في المستقبل، بما في ذلك الدعوة من أجل حقوق السكان المتضررين مع السلطات المعنية والجهات الفاعلة ولذلك ينبغي إدماج هذه القضايا بما أن نجاح الدعوة "يعتمد عموماً على الحصول على أدلة موثوقة وتحليل دقيق لأصحاب المصلحة والسياق" (دليل اسفير الصفحة 30). ومع ذلك، ينبغي إعداد المنتجات الإعلامية من التقدير (التقارير والخرائط أو نتائج أخرى) بالانتباه لقضايا الحماية ويجب إدارة النشر بعناية للتأكد من عدم التأثير على المتضررين الذين يشملهم التقدير.

³ يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في تقدير سريع للاحتياجات في حماية قطاع جنوب السودان (2011)،

<http://southsudanprotectioncluster.org/protection-assessment>

يمكن أن يؤثر إهمال جوانب الحماية على كل عمليات التقدير الأولية واللاحقة. يعتبر مبدأ الحماية الأول ذو أهمية خاصة للتقدير استناداً إلى مفهوم "لا ضرر ولا ضرار"⁴. يتضمن المبدأ عنصران شاملان والتي تحيلنا الى الارشادات المتعلقة بالتقدير في المعايير الاساسية:

- أ) لا يُعرض شكل المساعدة الإنسانية وبيئتها الناس إلى مزيد من المخاطر الجسدية أو العنف أو انتهاكات أخرى للحقوق.
- قد يعرض سوء تصميم التقدير في حالات النزاع أو ما بعد النزاع الأفراد أو الجماعات إلى انتقام محتمل خصوصاً "إذا تم استخدام المعلومات بطريقة سيئة استخدام المعلومات كما يعرض الناس لمزيد من الخطر، يجب أن يتوفر في العاملين على جمع المعلومات المنتظمة من الناس المتعرضين لسوء المعاملة أو الانتهاك، المهارات اللازمة والنظم للقيام بذلك بأمان وبشكل مناسب" (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 5).
 - يجب تقدير المخاوف المتعلقة بالسلامة الحالية والمحتملة للسكان المتضررين من الكوارث وعمال الإغاثة بما في ذلك احتمال الاستجابة لتفاهم الصراع أو خلق توتر بين السكان المتضررين والمضيف (المعيار الأساسي رقم 3 والتدابير الأساسية).
 - يجب إجراء تقدير لسلامة وأمن السكان المتضررين من الكوارث والمضيف وتحديد التهديدات بالعنف وأي شكل من أشكال الإكراه والحرمان من العيش أو حقوق الإنسان الأساسية (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 9).
- ب) تدبير الوكالات الإنسانية المعلومات الحساسة بطريقة لا تعرض أمن المخبرين للخطر أو أولئك الذين قد يكون لهم علاقة بالمعلومات:
- من المهم التحدث مع الأطفال بشكل منفصل لأنه من غير المرجح أن يتحدثوا أمام الكبار وبذلك قد يتعرض الأطفال للخطر (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 5).
 - في معظم الحالات يجب التحدث مع النساء والفتيات في فضاء منفصل (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 5).
 - يقع تبادل المعلومات حول الفرد مع سابق موافقته فقط مع الوكالات الإنسانية الأخرى أو المنظمات ذات صلة (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 5).
 - الأخذ في عين الاعتبار تأثير الكارثة على نفسية الأفراد والجماعات (المعيار الأساسي رقم 3 والتدابير الأساسية رقم 10).
 - التأكد من أن عمال الإغاثة الذين يجمعون المعلومات من الناس الذين تعرضوا لسوء المعاملة أو الانتهاك لديهم المهارات والنظم اللازمة للقيام بذلك بأمان وبشكل مناسب (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 5).
 - يمكن أن يكون التقدير المتكرر للشواغل المتعلقة بمخاوف الحماية مثل العنف القائم على نوع الجنس أكثر ضرراً من المنفعة للجماعات والأفراد (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 3).

⁴ مزيد من التفاصيل حول منهج لا ضرر ولا ضرار في سيديا 2004 - المرجع كامل في بيلوجرافيا

التحليل

يعتبر التحليل عملية تحويل البيانات التي تم جمعها خلال التقدير إلى معلومات مفيدة لأخذ القرارات ويتوجب اتباع الخطوات التالية:

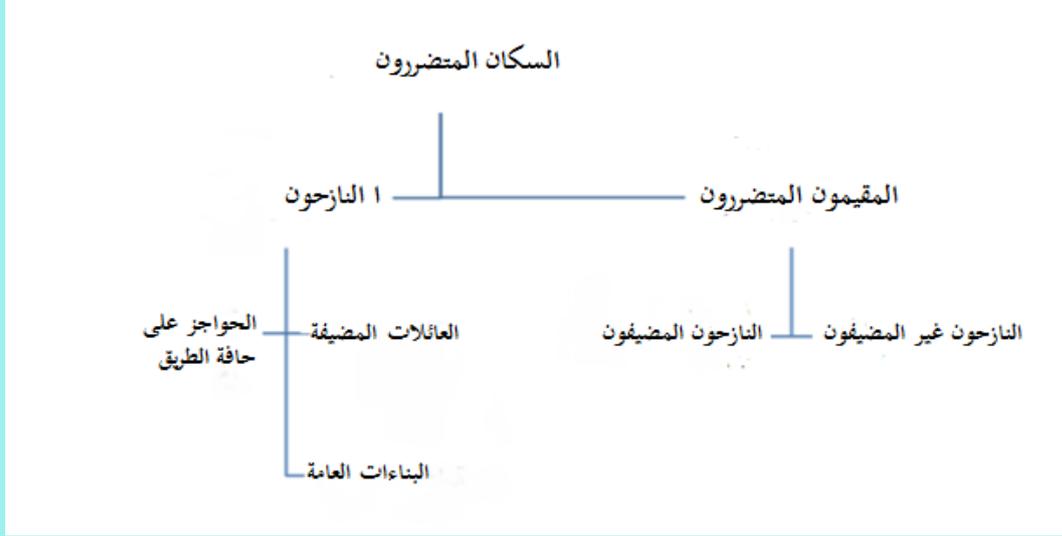
- افحص وتحقق من صحة البيانات الخاصة بك أكبر قدر ووقت ممكن مع الإشارة إلى مصادرها ومستويات التفاصيل (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 5).
- استخدم قوائم المراجعة القطاعية (الملحق الأول من كل فصل تقني في دليل اسفير) خلال التحليل لتعزيز التماسك وسهولة الحصول على البيانات للوكالات الأخرى لضمان أن فحص جميع المجالات الرئيسية والحد من التحيز التنظيمي أو الفردي (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 7).
- صنف البيانات السكانية على الأقل حسب الجنس والعمر على الرغم من أن ذلك قد لا يكون ممكناً (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 4 والمعيار الأساسي رقم 3 والتدابير الأساسية) فإن بعض التفاصيل تساعد تعداد الاحتياجات والمخاطر لمختلف الجماعات والأفراد في سياق عوامل اجتماعية واقتصادية أوسع (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 6).
- سجل معدلات الوفيات ونسبة انتشار المرض لدى الأطفال دون سن الخامسة من البداية (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 7).

تحليل السياق: يجب على المنظمات العاملة في المناطق المتضررة من النزاع تطبيق منهج مراعي للصراع من أجل "فهم السياق الذي تعمل فيه وفهم التفاعل بين تدخلها وذلك السياق والتصرف بناء على هذا الفهم من أجل تقليل الآثار السلبية وتعظيم التأثيرات إيجابية على الصراع" (اتحاد حساسية الصراع 2012، الصفحة 2). ويجب أن يشمل ذلك تحليلاً للمخاوف الأمنية للجماعات المتضررة من الكوارث وهي: (أ) العنف أو التهديد بالعنف؛ (ب) "أي شكل من أشكال الإكراه والحرمان من العيش أو حقوق الإنسان الأساسية"؛ و (ج) "تأثير الكارثة على نفسية الأفراد والجماعات" (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 9).

الصندوق رقم 2

تصنيف البيانات: مثال من بنغلاديش

يعتبر تصنيف البيانات أمر ضروري لتقسيمها إلى وحدات أصغر ذات الصلة بخطة تحليل - على سبيل المثال، وتقسيم السكان المتضررين إلى فئات مختلفة. يجب تصنيفهم إلى مستوى يسهل الجمع والتحليل من حيث حجم العينة، ولكن يجب الحرص على عدم التصنيف إلى مستوى يوفر الكثير من التفاصيل. غيما يلي مثال عن خطة جمع البيانات التي تم تنفيذها في بنغلاديش عقب العاصفة الاستوائية محاسن:



سبل أخرى ممكنة لتصنيف البيانات:

الجغرافية: التسلسل الهرمي للمستويات الإدارية من ولاية إلى قرية / المستوطنات.

التاريخ: التسلسل الهرمي عام < ثلاثي < شهر < أسبوع.

القطاع: على سبيل المثال المياه والصرف الصحي، والتي قد تشمل إمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة وإدارة النفايات ومكافحة نواقل المرض.

المجموعة: على سبيل المثال النازحين، ويتألف من عدة أنواع من المجموعات الفرعية المتضررة، على سبيل المثال: النازحين في

المخيمات التي وضعوها بأنفسهم والنازحين في المباني العامة وفي الأسر المضيفة... الخ.

الظروف الاجتماعية والاقتصادية وسبل العيش: المزارعين والرعاة والتجار... الخ.

الإعدادات والسياق: مثال المناطق الحضرية مقابل الريفية.

(المصدر: مشروع تقدير القدرات 2013)

يتمثل أحد المؤشرات الأساسية للمعيار الأساسي رقم 2 (التنسيق والتعاون) في أن "تقارير التقدير والمعلومات حول خطط البرامج والتقدم تُقدم بانتظام إلى فرق التنسيق المتعلقة بهم." بمجرد إجراء تقدير يجب على الوكالات "تبادل معلومات عملية التقدير مع المجموعات المنسقة ذات الصلة المتعلقة بهم في الوقت المناسب وفي شكل يسمح باستخدامها بسهولة من قبل الوكالات الإنسانية الأخرى". (المعيار الأساسي رقم 3 والمؤشرات الأساسية وانظر أيضا المعيار الأساسي 2 والملاحظة الإرشادية رقم 2).

يساعد تبادل عمليات التقدير الوكالات الإنسانية الأخرى في عملها ويساهم في كل أسس البيانات المتاحة للجماعات الفاعلة في المجال الإنساني ويزيد من الشفافية في الاستجابة.

وينبغي أيضا تبادل المعلومات مع السكان الذين يمثلون محور التقدير ولديهم حق المعلومات الدقيقة والمحدثة حول الإجراءات المتخذة لصالحهم، وذلك باستخدام اللغة المناسبة ومجموعة متنوعة من وسائل الإعلام التي يمكن الوصول إليها (المعيار الأساسي رقم 1 والملاحظة الإرشادية رقم 4).

هناك طرق مختلفة للتبادل وهذا يتوقف على الوضع:

فريق عمل التقدير المشترك بين الوكالات لتقصي عمليات التقدير

أي اجتماعات قطاعية مخصصة لعمليات التقدير؛ المواقع الإلكترونية المشتركة حيث يتم نشر عمليات التقدير (في حالة عدم وجود مثل هذا الموقع، ينبغي على الوكالات إنشاء واحد).

وفقا للمعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية 10 وللمعيار الأساسي رقم 2 والملاحظة الإرشادية رقم 4، يجب أن تفي تقارير التقدير وغيرها من البيانات بالمقاييس التالية:

- تكون واضحة وموجزة وذات الصلة.
- تمكن المستخدمين من تحديد أولويات العمل.
- تصف منهاجيتها لإثبات موثوقية البيانات.
- تمكين تحليل مقارن إذا لزم الأمر.
- اتباع بروتوكولات المجال الإنساني العالمية التي تتوافق تقنيا مع غيرها.
- تواتر تبادل البيانات ضمن سياق محدد ولكن يجب أن يكون فوري قدر الإمكان.

تبادل معلومات حساسة في التقدير: لا يمكن تبادل معلومات شخصية في التقدير مع منظمات أخرى إلا بموافقة الفرد.

توفر الملاحظات الإرشادية رقم 8-12 من مبدأ الحماية رقم 1 توجيهات حول كيفية إدارة المعلومات الحساسة وهي معقدة في حد ذاتها⁵. إذا كانت الوكالات غير قادرة على الالتزام بشكل كامل مع هذه القضايا يجب على الأقل أن تعرف أن "البيانات المتعلقة بالحماية قد تكون حساسة" (دليل اسفير الصفحة 33) وتستجيب وفقا لذلك.

ينبغي إعداد المنتجات الإعلامية من التقدير (التقارير والخرائط أو نتائج أخرى) بالانتباه لقضايا الحماية ويجب إدارة النشر بعناية للتأكد من عدم التأثير على المتضررين الذين يشملهم التقدير.

⁵ أنتجت المنظمة الدولية للهجرة دليلا حول حماية البيانات (2010)

المعيار الأساسي رقم 3: التقدير

المعيار الأساسي رقم 3: يتم تحديد الحاجات ذات الأولوية للسكان المتضررين من الكوارث من خلال اجراء تقدير منهجي للسياق، والمخاطر التي تهدد الحياة بكرامة، والقدرة على الاستجابة لدى الاشخاص المتضررين والسلطات ذات الصلة.

التدابير الأساسية الاثنا عشر

- البحث عن معلومات يمكن استخدامها تتعلق بفترة ما قبل وقوع الكارثة، بشأن القدرات الإنسانية المحلية والسكان المتضررين، والسكان عموماً، والسياق، وغير ذلك من العوامل الموجودة التي قد تزيد من قابلية تعرض الناس للكوارث (انظر الملاحظة الإرشادية رقم 1).
- إجراء تقدير أولي فوري، يركز على معلومات تتعلق بفترة ما قبل وقوع الكارثة، لتقدير التغيرات في السياق الناجمة عن الكوارث، مع تحديد أي عوامل جديدة تخلق أو تعزز مواطن الضعف (انظر الملاحظة الإرشادية رقم 2).
- إجراء تقدير عاجل في أقرب وقت ممكن، متبوعاً بتقديرات متعمقة لاحقة، بقدر ما يتيح الوقت والظروف (انظر مسرد المصطلحات والملاحظة الإرشادية رقم 3).
- تصنيف البيانات السكانية، حسب نوع الجنس والعمر، وذلك على أقل تقدير (انظر الملاحظة الإرشادية رقم 4).
- الاستماع إلى مجموعة شاملة من الناس أثناء التقدير - نساء ورجال من جميع الأعمار، وفتيات وفتيان وغيرهم من المستضعفين المتضررين من الكوارث، فضلاً عن السكان على النطاق الأوسع (انظر المعيار الأساسي رقم 1 والملاحظتين الإرشاديتين رقمي 5 و6)
- المشاركة في عمليات التقدير متعددة القطاعات، أو المشتركة، أو المشتركة بين الوكالات، حيثما كان ذلك ممكناً.
- جمع المعلومات بصورة منهجية، وذلك باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب، وتثليث المعلومات التي تم جمعها من خلال عدد من المصادر والوكالات، وتوثيق البيانات فور تجميعها (انظر الملاحظة الإرشادية رقم 7).
- تقدير القدرة على المواجهة، والمهارات، والموارد، واستراتيجيات الانتعاش للسكان المتضررين (انظر الملاحظة الإرشادية رقم 8).
- تقدير خطط الاستجابة لدى الدولة وقدرتها.
- تقدير تأثير الكارثة على الرفاه النفسي الاجتماعي للأفراد والمجتمعات المحلية.
- تقدير الشواغل الحالية والمحتملة المعنية بسلامة السكان المتضررين من الكوارث والعاملين في مجال المعونة، بما في ذلك احتمال أن تؤدي الاستجابة إلى تفاقم النزاع، أو خلق توتر بين السكان المتضررين من جانب والمضيفين من جانب آخر (انظر الملاحظة الإرشادية رقم 9).
- تشاطر بيانات التقدير في التوقيت المناسب، وفي شكل يتيح للوكالات الإنسانية أخرى إمكانية الوصول إليها (انظر المعيار الأساسي رقم 2 والملاحظة الإرشادية رقم 10)

المؤشرات الرئيسية الستة

- تم ربط الحاجات التي تم تقديرها ربطاً واضحاً بالقدرة على الاستجابة لدى السكان المتضررين والدولة.
- تضمين تقارير التقدير العاجل والمتعمق لوجهات نظر تمثل كافة السكان المتضررين، بما في ذلك أعضاء الجماعات المستضعفة وأولئك السكان المحيطين بهم.
- تضمين تقارير التقدير لبيانات مصنفة حسب نوع الجنس والعمر على أقل تقدير.
- تضمين تقارير التقدير المتعمق لمعلومات وتحليلات بشأن مواطن الضعف والقدرات والسياق.
- يجري استخدام نماذج التقدير أينما تحظى بالاتفاق والتأييد الواسع.
- اتباع التقديرات العاجلة بتقديرات متعمقة للسكان الذين يقع عليهم الاختيار من أجل التدخل.

الملاحظات الإرشادية حول القضايا التالية

- المعلومات عن فترة ما قبل وقوع الكارثة
- التقديرات الأولية
- مراحل التقديرات
- تصنيف البيانات
- التقديرات التمثيلية
- تقدير مواطن الضعف
- جمع البيانات والقوائم المرجعية
- تقدير القدرات
- تقدير الوضع الأمني
- تشاطر التقديرات

(المصدر: كتيب اسفير الصفحات 57-60)

الملحق الثاني

ما يستحسن القيام به عند عملية التقدير انطلاقاً مما تملّيه المعايير الأساسية

لاسفير

- ينبغي التحقق من صحة المصادر والمراجع مشيراً إلى مصادر البيانات ومستويات التصنيف. وإذا لم يكن ممكناً القيام منذ البداية بإجراء تقديرات متعددة القطاعات. (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 7).
- ينبغي للتقديرات أن توضح الأهداف والمنهجية التي يتعين اتباعها واستخدامها، واستخدام مزيج من الأساليب الكمية والنوعية المناسبة لهذا السياق (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 7).
- ينبغي تشكيل فرق الحصر والتقدير بحيث تضم قدر الإمكان مزيجاً من النساء والرجال، من المتخصصين وغير المتخصصين، ويشمل ذلك من لديهم مهارات في جمع بيانات تراعي الأمور الجنسانية والتواصل مع الأطفال. وينبغي للفرق أن تتضمن مجموعة من الأفراد لديهم إلمام باللغة (اللغات) والأماكن، ولديهم قدرة على التواصل مع الناس بطرق مقبولة ثقافياً. (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 7).
- يجب استخدام القوائم المرجعية التي تعزز تماسك البيانات وسهولة الحصول عليها بالنسبة للوكالات الأخرى. (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 7).
- يجب تقدير القدرات وخطط كل من المجتمع والدولة للتأقلم والتعافي من الكوارث، على أساس دعم السكان المحليين من أجل تحديد أو إنشاء أو إعادة تنشيط الشبكات الداعمة وجماعات المساعدة الذاتية. (المعيار الأساسي رقم 1 والملاحظة الإرشادية رقم 1).
- يجب تصنيف البيانات السكانية؛ على الرغم من أنه قد لا يكون ممكناً تفصيل التصنيف (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 4)، يصف الجدول 1 أدناه الحد الأدنى للتصنيف حسب الجنس والعمر (المعيار الأساسي رقم 3 والتدابير الأساسية رقم 4). يمكن التصنيف من خلال تحليل مختلف الاحتياجات ومختلف الفئات باعتبار نقاط الضعف القائمة على أساس مختلف المخاطر التي تواجهها الجماعات والأفراد في سياق العوامل الاجتماعية والاقتصادية (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 6).
- يجب الاستماع إلى مجموعة شاملة من الناس لتحقيق تقدير أكثر تمثيلاً على قدر الإمكان (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 5). يبين الجدول رقم 1 أدناه أمثلة عن الأفراد أو الجماعات التي قد يكون من الصعب الوصول إليها لأسباب اجتماعية أو جغرافية وبالتالي تتطلب جهداً إضافياً لتغطيتها مع الإقرار بأنه "لا يمكن القيام بالتقدير الفوري لجميع المتضررين... يجدر الإشارة بوضوح في تقرير التقدير المناطق أو الفئات المستبعدة، والعودة إليها في أقرب فرصة ممكنة" (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 7).
- يجب تضمين الشواغل الأمنية للسكان المتضررين من الكوارث والمضيفين عند تحليل السياق إذ لا ينبغي أن يقتصر ذلك على العنف أو التهديد بالعنف ولكن أيضاً تحديد "أي شكل من أشكال الإكراه والحرمان من الكفاف أو حقوق الإنسان الأساسية" (المعيار الأساسي رقم 3 والملاحظة الإرشادية رقم 9) و "تقدير أثر الكارثة على نفسية الأفراد والجماعات ورفاهها" (المعيار الأساسي رقم 3 والتدابير الأساسية رقم 10).

الملحق الثالث

مراجع سريعة للتقدير حسب دليل اسفير

الصفحة	المرجع	المعيار الأدنى	الفصل
84	التدابير الأساسية	معيار الإمداد بالماء والإصحاح والنهوض بالنظافة رقم 1: إعداد البرنامج وتنفيذه.	الإمداد بالماء والإصحاح والنهوض بالنظافة
86	الملاحظة الإرشادية رقم 1	معيار النهوض بالنظافة رقم 1: تنفيذ برامج النهوض بالنظافة.	
89	التدابير الأساسية رقم 3 والتدابير الأساسية رقم 4	معيار النهوض بالنظافة رقم 2: تحديد لوازم النظافة واستعمالها.	
97-95	الملاحظة الإرشادية رقم 1 والملاحظة الإرشادية رقم 8	معيار الإمداد بالماء رقم 2: جودة الماء	
	الملاحظة الإرشادية رقم 1	معيار مكافحة نواقل الأمراض رقم 1: حماية الفرد والعائلة	
114	الملاحظة الإرشادية رقم 3	معيار إدارة النفايات الصلبة رقم 1: جمع النفايات والتخلص منها	
118		قائمة مرجعية لتقدير الحاجات الأولية	
144		معيار تقدير حالة الأمن الغذائي	تقدير حالة الأمن الغذائي والتغذية
147		معيار تقدير التغذية	
211-206		المرفق رقم 1: قائمة مرجعية (تقدير حالة الأمن الغذائي وسبل المعيشة) المرفق رقم 1: قائمة مرجعية (تقدير مدى تأمين البذور) المرفق رقم 1: قائمة مرجعية (التغذية)	
243-239	الملاحظات الإرشادية	معيار المأوى والمستوطنات البشرية رقم 1: التخطيط الاستراتيجي	المأوى والمستوطنات البشرية
245	الملاحظة الإرشادية رقم 1	معيار المأوى والمستوطنات البشرية رقم 2: تخطيط المستوطنات البشرية	واللوازم غير الغذائية
257	الملاحظة الإرشادية رقم 1	معيار اللوازم غير الغذائية رقم 1: مواد الدعم الشخصي والعائلي والسكني	
265		المرفق رقم 1: قائمة مرجعية	
292-291	الملاحظة الإرشادية رقم 1 - 4	معيار نظم الصحة رقم 5: إدارة معلومات الصحة	مجال العمل الصحي
323		المرفق رقم 1: قائمة مرجعية	

الملحق الرابع

اسفير وفريق عمل مسح الاحتياجات (ميرا)

يحدد دليل آليات المسح السريع الأولي متعدد المجموعات/القطاعات نمجا لإجراء تقدير متعدد القطاعات المشترك في الأيام الأولى من الأزمة أو تغيير في السياق وتوجيهات لاحقة لتقديرات قطاعية متعمقة.

باستخدام أفضل المعلومات الأولية والثانوية المتاحة، يساعد دليل هذه الآليات على تحديد الأولويات الإنسانية الاستراتيجية استنادا إلى تعريف السيناريو الأولي الذي يصدر بعد 72 ساعة من الكارثة، كما يصدر تقريرا بعد أسبوعين.

يعتبر دليل هذه الآليات الخطوة الأولى في استجابة الفريق الإنساني القطري في حالات الطوارئ واستنادا إلى النتائج التي توصلت إليها، يمكن الجهات الفاعلة في المجال الإنساني وضع خطة استراتيجية مشتركة، وحشد الموارد ومراقبة الوضع والاستجابة. ومع ذلك، لا ينبغي توقع تقديم معلومات مفصلة عن تصميم مشاريع الاستجابة المحلية.

يتلاءم دليل هذه الآليات مع "التوجيه التشغيلي للتقدير المنسق من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات" في الأزمات الإنسانية التي تدعو إلى تنفيذ تقدير مشترك خلال المرحلتين الأولى من حالة الطوارئ، ثم لتنسيق عمليات التقدير المتعمق للوكالة.

يحتوي دليل اسفير على عناصر رئيسية لدعم دليل آليات المسح السريع الأولي متعدد المجموعات/القطاعات: قوائم التقدير ومبادئ الحماية والمعايير الأساسية والمعايير الفنية والمؤشرات. كما يحدد دليل اسفير تقدير الاحتياجات باعتبارها عنصرا أساسيا عند الاستجابة الإنسانية ونقطة انطلاق حاسمة في تنفيذ البرامج مع التركيز القوي على حقوق المتضررين.

وبالتالي، يمكن لدليل اسفير أن يستخدم كأداة رئيسية لنهج دليل آليات المسح السريع الأولي متعدد المجموعات/القطاعات إذ يساعد على تحديد ما إذا تم الوصول إلى الحد الأدنى من الاستجابة والثغرات في المجال الإنساني واقتراح سبل التغلب عليها.

جنب إلى جنب مع المعلومات السياقية التي يقدمها دليل آليات المسح السريع الأولي متعدد المجموعات/القطاعات، يمكن لدليل اسفير أن يساهم في تطوير اثنين من المنتجات الرئيسية: تعريف السيناريو الأولي وتقرير دليل هذه الآليات.

كتيب اسفير لعمليات التقدير و " دليل الجودة الكافية"

قام مشروع بناء القدرات في حالات الطوارئ ومشروع تقدير القدرات بكتابة دليل "الجودة الكافية" اذ يوفر إطارا شاملا لتقدير الاحتياجات هذا ويرافقه مجموعة من الأدوات العملية. ويستهدف هذا الدليل في المقام الأول الموظفين الميدانيين المكلفة بإجراء التقديرات وتحديد موظفي المشروع ومديره مع جمهور ثانوي من كبار الموظفين لفهم متطلبات التقدير.

كما تم تطوير كتيب عمليّة التّقدير حسب اسفير من قبل مشروع اسفير ومشروع تقدير القدرات وهو كتيب مختصر لمساعدة الموظفين على تطبيق أجزاء من دليل اسفير المتعلقة بالتقدير وهو يستهدف الفرق المسؤولة عن التقدير ومديري تنفيذ استراتيجية التقدير والمنسقين.

أوجه الشبه

يتفق كلا الدليلين على أن استخدام مؤشرات متفق عليها في تقدير الاحتياجات الإنسانية يساهم في تحسين التناسق والتنسيق على المستوى الوطني وفي القطاع الإنساني بشكل عام.

يتابع كلا الدليلين دورة التقدير من مرحلة الاستعداد للتقدير إلى مرحلة تبادل المعلومات والتعلم ويوفر دليل الجودة الكافية الإطار العام والأدوات العملية لإدارة الدورة بينما يقدم كتيب عمليّة التّقدير حسب اسفير إرشادات أكثر تفصيلا حول كيفية ضمان إدماج المعايير والمؤشرات.

يسعى كلا الدليلين إلى تحسين الكفاءة في هذا القطاع كما يستند إلى أفضل الممارسات. يوفر " دليل الجودة الكافية " إطارا عمليا لذلك، بينما يقدم كتيب عمليّة التّقدير حسب اسفير إرشادات أكثر تفصيلا في مجال المعايير والمؤشرات. تعتبر كل هذه الموارد منصة محايدة ومفيدة للموظفين، بغض النظر عن نهج التقدير المحدد التي تستخدمها منظماتهم.

أوجه التكامل

يتكامل كتيب اسفير للتقدير و " دليل الجودة الكافية " في ثلاثة طرق:

- يستهدف " دليل الجودة الكافية " تقدير الموظفين ذوي خبرة محدودة أو معدومة في التقدير، في حين يستهدف كتيب عمليّة التّقدير حسب اسفير موظفين ذوي كفاءات أعلى.
- يصف دليل الجودة الكافية مختلف أساليب وأدوات التقدير، بينما يقدم كتيب عمليّة التّقدير حسب اسفير محتوى معين للعمل في مجال التقدير حسب المعايير والمؤشرات.
- يتعلق كتيب عمليّة التّقدير حسب اسفير بالتوجيه الداخلي بغض النظر عن دمج موارد " دليل الجودة الكافية " عند عمليات التقدير التي تقوم بها الوكالات.

الملحق السادس

دراسة حالة من باكستان

استخدام المعايير الدنيا من كتيب اسفير للتقدير حول مشروع الأمن الغذائي في بيشام منطقة شانجلا بمقاطعة خيبر بختونخوا، باكستان.

(المصدر: الخدمات الكنسية العالمية - باكستان/ أفغانستان)

تأثرت منطقة شانجلا منذ عام 2009 من العمليات العسكرية التي عطلت سير حياة سكان هذه المقاطعة هذا إضافة إلى الفيضانات التي دمرت المحلات التجارية والأراضي الزراعية ومصادر سبل العيش الأخرى والمرافق الصحية وبيوت الناس والبنية التحتية للمواصلات مثل الطرق والجسور مما صعب على المتساكنين حياتهم اليومية في سنة 2010. فكارثتين خلال عام واحد في شانجلا جعل من السكان في أشد حاجة إلى المساعدة الإنسانية ليس من السلطات الوطنية فحسب بل المجتمع الدولي أيضا.

قامت منظمة الخدمات الكنسية العالمية - باكستان/ أفغانستان في منطقة شانجلا منذ سنة 2010 بأعمال تهدف إلى إعادة التأهيل الزراعي والحيواني بدعم مالي من الكنيسة الدنماركية للإغاثة ودانيدا. أجرت الكنيسة العالمية للخدمات دراسة مفصلة حول خط الأساس في جميع القرى المستهدفة لتقدير الاحتياجات ذات الأولوية للسكان المتضررين من الكوارث (المعيار الأساسي من كتيب اسفير للتقدير 3).

يقدم الجدولان التاليان طرقا لتحديد الاحتياجات ذات الأولوية للسكان المتضررين. يظهر الجدول "أ" تقدير منهجي للسياق ومخاطر الحياة وقدرة المتضررين والسلطات المعنية على الاستجابة.

يظهر الجدول "ب" حالة زيادة خطر انعدام الأمن الغذائي حيث يستخدم تقدير الاحتياجات الأساليب المقبولة لفهم نوع انعدام الأمن الغذائي ودرجته ومداه من أجل تحديد الأشخاص الأكثر تضررا وتحديد الاستجابة الأنسب (المعيار 1 من جزء تقدير الأمن الغذائي والتغذية).

التدابير الأساسية	المؤشرات الرئيسية	الإنجازات*
<ul style="list-style-type: none"> تفصيل البيانات السكانية على أقل تقدير حسب الجنس والعمر. الاستماع إلى مجموعة شاملة من الناس في التقدير - نساء ورجال من جميع الأعمار، وفتيات وفتيان وغيرهم من الفئات الضعيفة المتضررة من الكارثة وكذلك السكان على نطاق أوسع. تقدير قدرة التأقلم والمهارات والموارد واستراتيجيات الانتعاش للمتضررين. تقدير أثر الكارثة على الأفراد والجماعات نفسيا واجتماعيا. 	<ul style="list-style-type: none"> تحتوي تقارير التقدير السريعة والمعمقة على وجهات النظر ممثلة لجميع المتضررين بما في ذلك أعضاء الجماعات الضعيفة والسكان المحيطة. تحتوي هذه التقارير على بيانات مصنفة على أقل تقدير حسب الجنس والعمر. تحتوي تقارير التقدير المعمقة معلومات وتحليل للضعف والسياق والقدرة. تم استخدام صيغ التقدير حسب ما تم الاتفاق عليه ودعمه على نطاق واسع. اتبعت التقديرات السريعة بأخرى معمقة للسكان المختارة للتدخل. 	<ul style="list-style-type: none"> الانتهاء من المسح الأساسي للطوارئ ومشروع الأمن الغذائي في منطقة المشروع. يمثل عدد السكان محور الدراسة 4550 أسرة. قامت المجموعات المنسقة بمقابلات مع 180 من أرباب الأسر (100 رجل و80 امرأة) لدراسة أولية في 12 قرية - 11 مناقشة مع رجال و10 مع نساء. تضمنت تلك الجماعات ممثلين من جميع شرائح المجتمع. أدرجت أيضا مختلف القرى المحيطة في مناقشة المجموعات المنسقة. حرر اثنين من الاستبيانات وقم بتوزيعها على موظفي المشروع ذا الصلة وأصحاب المصلحة الآخرين: نسخة لمناقشات المجموعات المنسقة، وأخرى لدراسة معيشية الأسر. تم ترتيب الاستبيان بطريقة تسهل إدخال البيانات وجمعها لجميع المستعملين. لمراقبة الجودة وإطلاق المتاعب، كانت الإدارة العليا جزءا من الدراسة الأساسية في جميع مراحل العملية. تم تدريب فريق جمع البيانات الميدانية في ورشة عمل ليوم واحد كما تم توزيع الأدوار والمسؤوليات بين العاملين الذكور منهم والإناث.

* (من فريق عمل حول الأمن الغذائي قامت به الكنيسة الدنماركية للإغاثة والخدمات الكنسية العالمية - باكستان/ أفغانستان)

الجدول "ب": تقدير انعدام الأمن الغذائي

التدابير الأساسية	المؤشرات الأساسية	الإنجازات*
<ul style="list-style-type: none"> • استخدام منهجية تلتزم بالمبادئ المتفق عليها على نطاق واسع ووصف ذلك بصورة شاملة في تقرير التقدير. • جمع وتحليل المعلومات في المرحلة الأولى من التقدير. • تحليل تأثير انعدام الأمن الغذائي على صحة السكان. • بناء تقدير يقوم على القدرات المحلية بما في ذلك المؤسسات الرسمية، وغير الرسمية، كلما كان ذلك ممكنا. 	<ul style="list-style-type: none"> • يتم التحقيق في الأمن الغذائي وسبل معيشة الأفراد والأسر والجماعات لتوجيه التدخلات. • يتم تجميع نتائج التقدير في تقرير تحليلي بما في ذلك توصيات واضحة حول الإجراءات التي تستهدف الأفراد والجماعات الأكثر ضعفا. • يستند الرد على الاحتياجات الغذائية العاجلة للناس ولكن ينظر أيضا في حماية وتعزيز استراتيجيات سبل العيش. 	<ul style="list-style-type: none"> • إجراء دراسة أساسية ومنهجية للطوارئ ومشروع الأمن الغذائي في بيشام. • احترام المعايير المحلية والثقافة، تشكلت 11 لجنة من القرى للرجال و11 أخرى للنساء لتسهيل تنفيذ المشروع على نحو سلس. • تحديد الاحتياجات المتعلقة بالأمن الغذائي خلال مناقشات المجموعات المنسقة مع اللجان الرجالية والنسائية ودراسات الأسر الفردية من 100 رجل و80 امرأة (ربة أسرة). تركيز خاص على الفئات الأكثر ضعفا من المنطقة خلال تدخلات المشروع. • تمكين الجماعات المحلية من أخذ زمام المبادرة في وضع معايير الاختيار لمشاريع التدخل وبالتالي ضمان تمكين المجتمع المحلي والاستدامة. • أجريت مشاريع تقدير التدخل تمشيا مع مجموعة من إجراءات التشغيل القياسية المتفق عليها لكل تدخل. تم ترشيح المستفيدين من قبل أعضاء المنظمة قرية / لجنة لتقاسم تلك الإجراءات في اجتماع اللجنة العام. • أعطيت الأولويات للأسر الأكثر ضعفا وما يرتبط بها من مجموعات في القرى المستهدفة بناء على نتائج تحليل التقدير. • تم استعراض قائمة المستفيدين والاتفاق على القائمة النهائية. كما تم تبادل تفاصيل التدخل مع المستفيدين. • تم توزيع التقرير التحليلي وجيز للدراسة الأساسية على موظفي المشروع ذوي الصلة.

* (من فريق عمل حول الأمن الغذائي قامت به الكنيسة الدنماركية للإغاثة والخدمات الكنسية العالمية - باكستان/ أفغانستان)

المراجع والمصادر ولمزيد من المعلومات

- ACAPS (2010, unpublished), Technical Brief #1: Selection of Indicators, ACAPS, Geneva, Switzerland.
- ACAPS (2014, forthcoming), Good Enough Guide to Needs Assessment. ACAPS. Geneva, Switzerland.
- ALNAP (2003), Participation by Crisis-Affected Populations in Humanitarian Action: A Handbook for Practitioners. Overseas Development Institute. London, UK.
- CDA Collaborative Learning Projects (2004), The Do No Harm Handbook: The Framework for Analyzing the Impact of Assistance on Conflict. Collaborative Learning for Development Action, Inc. and CDA Collaborative Learning Projects. Cambridge, USA.
- Conflict Sensitivity Consortium (2012), How to Guide to Conflict Sensitivity. Conflict Sensitivity Consortium. London, UK.
- Darcy, J. and Hofmann, C.-A. (2003), According to need? Needs assessment and decision-making in the humanitarian sector. HPG Report 15, Overseas Development Institute. London, UK.
- ECB Project (2007), Good Enough Guide to Impact Measurement and Accountability in Emergencies. Oxfam Publishing. Oxford, UK.
- Featherstone, A. (2011), Strength in Numbers: Global Mapping Review of NGO Engagement in Coordinated Assessments. Emergency Capacity Building Project. Oxford, UK.
- Garfield, R. with Blake, C., Chataigner, P. and Walton-Ellery, S. (2011), Common Needs Assessments and Humanitarian Action. HPN Network Paper 69, Overseas Development Institute. London, UK.
- Global Protection Cluster (2012), Rapid Protection Assessment Tool (RPAT) v5. Global Protection Cluster. Geneva, Switzerland.
- Hofmann, C.-A., Roberts, L., Shoham, J. and Harvey, P. (2004), Measuring the impact of humanitarian aid: A review of current practice, HPG Report 17, Overseas Development Institute. London, UK.
- Inter-Agency Network for Education in Emergencies (2010), Minimum Standards for Education: Preparedness, Response and Recovery, Second Edition. INEE. New York, USA.
- Inter-Agency Standing Committee (IASC) (2013), Humanitarian Indicator Registry. IASC. Geneva, Switzerland.
- IASC (2012), Multi-Cluster/Sector Initial Rapid Assessment (MIRA). IASC. Geneva, Switzerland.
- IASC (2012), Operational Guidance Note for Coordinated Assessments in Humanitarian Crises. IASC Needs Assessment Task Force. Geneva, Switzerland.
- IASC (2014, forthcoming), Reference Module for the Implementation of the Humanitarian Programme Cycle. IASC Programme Cycle Steering Group. Geneva, Switzerland.
- International Organization for Migration (2010), IOM Data Protection Manual. IOM. Geneva, Switzerland.
- LEGS (2009), Livestock Emergency Guidelines and Standards. Practical Action Publishing, UK.
- Norwegian Refugee Council / Camp Management Project (2008), The Camp Management Toolkit. Oslo, Norway.
- The SEEP Network (2010), Minimum Economic Recovery Standards, Second Edition. The SEEP Network. Washington, D.C., USA.
- Slim, H. and Bonwick, A. (2005), Protection: An ALNAP guide for humanitarian agencies, Overseas Development Institute, London, UK.
- The Sphere Project (2011), Humanitarian Charter and Minimum Standards in Humanitarian Response. The Sphere Project. Geneva, Switzerland.
- UNHCR (2006), Practical Guide to the Systematic Use of Standards and Indicators in UNHCR Operations, Second Edition. UNHCR. Geneva, Switzerland.

The Sphere Project
26-28, Av. Giuseppe Motta
1202 Geneva
Switzerland

الهاتف: +41 22 950 9691
الفاكس: +41 22 950 9609
البريد الإلكتروني: info@SphereProject.org
موقع الواب: www.SphereProject.org/ar



مشروع "اسفير"